

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله  
المجلس الثاني ().

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الكريم اللهم اغفر لنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اخر بيان انه لا اعتبار بكبر البلاد وصغرها وانه - 00:00:01

الله تعالى قال اليوم مسلم رحمة الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن حصين عن عمر ابن مرة عن قال خرجنا من من عمرة فلما نزلنا بيطن نخلة قال ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو من ثلاث - 00:00:23

فقال بعض القوم هو من ليلىتين قال فلقيت ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث قال اي ليلة رأيتاه؟ قال فقلنا ليلة كذا ف قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50

ان الله مده بالرؤيه فهو لليلة رأيته فهو لليلة رأيتها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قولهم رحمة الله ترى اين ال�لال؟ يعني - 00:10:10

تكلفنا النظر الى جهة لنرا هل هل ام ما هو؟ فرأوه فاختلفوا فقال بعضهم ثلات يعني هذه ليلة الثالث. وقال بعضهم هب ليلتين يعني هذه الليلة الثانية. فلقوه ابن عباس - 00:01:30

رضي الله عنهم أخبروه فسألهم أي ليلة رأيتمنوه؟ قلنا ليلة كذا وكذا. فقال هذه الليلة الاولى وانما مده الله للرؤيا يعني كبر من اجل ان يرى كبره من اجل ان يرى وعليه فلا عبرة بحجم الالال وانما العبرة بالرؤيا. فمتي رأيناها - 00:01:50

شعبة حق قال وحدثنا ابن المثنى وابن مشكار قال - 00:18:02

محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن علي ابن مرة قال سمعتم البختري قال اهل النار ونحن بذات علم فارسلنا رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهما يسألة فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ممد - 00:02:38

فان اغمي عليكم فاكملوا العدة. قوله اهلا رمضان يعني رأينا هلال رمضان ونحن بذات عرق ذات عرق موضع يهل منه  
اهل العراق يحرم من اهل العراق وهو الان - 00:02:58

عاليمين الداخل الى الطايف. قبل الطايف تقربيا حوالى ثلائين كيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان لقد امده لرؤيته امده لرؤيته. يعني كبره ليり - 00:03:18

فان اغبي عليكم فاكلوا العدة يعني عدة ثلاثين اما شعبان او رمضان نعم له بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا يخصم.  
حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريل عن - 00:37:37

عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصه رمضان وذو الحجة قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان. اولا المراد بهما رمضان من ذو الحجة كما في آآ الرواية - 00:03:57

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. وأما ما معنى لا ينقصان اي لا ينقص اجرهم وان نقص عددهم يعني سواء كان شهر ثلاثة او كانت سنة وعشرين يوما فالاجر لا ينقص - 04:17

وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان. لأن في ذي الحجة المناسك فيه العشر الاولى من ذي الحجة وهي افضل ايام السنة.

كما ان رمضان فيه العشر الاخيرة وهي افضل ليالي السنة. نعم - [00:04:35](#)  
حدثنا عن قصة واما قول بعضهم المراد لا ينقصان في سنة واحدة فاذا تم رمضان نقص ذو الحجة هذا غير صحيح. نعم حدثنا غراب  
شيخنا قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سعيد و خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابي بكر - [00:04:55](#)  
هذا النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا يخصان في حديث خالد شهر عيد ورمضان نعم باب بيان ان الدخول في  
الصوت يحصل في طلوع الفجر وان له الاكل وان له غيره حتى يطلع الفجر وبيان صلة الفجر - [00:05:19](#)  
الذى يتعلم به احكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصادق وانه لا اثر للفجر  
الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل وهو الذئب - [00:05:41](#)  
طيب هذا ترجمة طويلة. الفجر الصادق والفجر الكاذب. الفجر الصادق هو الذي يكون به صلاة الفجر ويكون عنده الامساك. والكافر  
نور يضيء قبل الفجر الصادق في السماء. وبينهما ثلاث الفرق الاول ان الفجر الكاذب يمتد طولا يعني الى طول في السماء -  
[00:06:01](#)  
ذلك بالسرحاء. يعني كذلك بالذئب قائم. كالشجرة. واما الصادق فليمتدوا عرضا جنوبا ايمانا الثاني ان الفجر الكاذب بينه وبين الارض  
ظلمة. الفجر الكاذب بينه وبين ارض ظلمة والفجر الصادق ليس بينه وبين الارض ظلمة بل نور فرق - [00:06:33](#)  
الثالث ان الفجر الصادق كاذب يغيب بعد ان يخرج واما الصادق فانه لا يزال يزداد نوره حتى تطلع الشمس. كفرض هذا؟  
تعيدونها؟ لو الاول ان الكاظم الكاذب يمتد علوا والصادق عرضا - [00:07:03](#)  
يغيب الكاذب يغيب يعني نور ثم ظلمة. واما الصادق فانه لا يجوز فلا زال ينتشر حتى تطلع الشمس بينه وبين الارض ظلم نعم. اما  
الصادق الحسن. تمام يلا بينهما تقريريا بينهما حوالي عشرين دقيقة - [00:07:33](#)  
بين طلوع بين طلوع الكاذب ومغيبه وطلوع الصادق تقريريا عشرين دقيقة. نعم قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن قصي عن الشعبي  
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتتبين - [00:07:59](#)  
الخيط الابيض من الخيط الاسود من البتر. قال له علي ابن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين عقاب الامة وعقاب  
اسود اعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعليك انما هو - [00:08:19](#)  
عندى وسادتك طيب وسادتك لعليظ. اي انها يعني من من كبرها غطت البياض والسود هذا المعنى فالمعنى انك اخطأ في الفهم  
وهكذا فهم بعض الصحابة هذا. قال العلماء لانه ليس من لغتهم ان يستعملوا الخيط الابيض - [00:08:39](#)  
الخيط الاسود في الفجر في الليل والفجر. ليس من لغتهم. طيب واما عدي بن حاتم رضي الله عنه فهو ابن حاتم الطائي العربي  
المشهور بالكرم ولكن كرمه لا ينفعه لانه لم يقل يوم رب اغفر لي يوم الدين. وقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن - [00:09:12](#)  
رجل يشبه حاتما ما اسمه عبدالله بن جدعان وهذا من اهل الطايف من بني تيم وبنو تيم هم قبيلة عائشة رضي الله عنها اذا بكر  
الصديق فهم بني عمها. فسألت عنه قالت يا رسول الله انه كان يفعل كذا وكذا. يعني هل هذا نافعه - [00:09:38](#)  
يكرم الضيوف قالوا كان له جفنة يعني قدر كبير يطبخ فيه للضيوف كان يصدع اليه بسلام من كرمه فقال عليه الصلاة والسلام لا انه لم  
يقل يوم رب اغفر لي يوم الدين - [00:10:03](#)  
وذلك انه ما كان يؤمن بالآخرة كان مشركا كافرا فما ينفعه. وفي رواية ذاك رجل اراد شيئا فحصل له اراد المدح لم يرد وجه الله عز  
وجل. ثمان عاديا كان نصارانيا ثم لما جاءت جيوش النبي صلى الله عليه - [00:10:23](#)  
سلم الى نجد قرب يعني قرب طي قرب حائل الان هرب ثمان اخته اخذت اسيره الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جيء بها  
للمدينة وعرفها اكرمتها لأن كانت ابنة سيد كانت بنت سيد يعني عظيم. يعني فرحت بذلك ثم - [00:10:43](#)  
ارسلت الى أخيها اه ان اقدم الى محمد فانه يكرم. فقدم فلما جاء انبه النبي صلى الله عليه وسلم تأنيبا يسيرا ان تهرب ان يقال لا اله  
الا الله ثم بقي ثم اسلم رضي الله عنه - [00:11:13](#)

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا من قصصه اخذوا اخبارهم ورها بن اربابا من دون الله يعني اقرأوا هذه الآية  
اتخذوا يعني النصارى اخبارهم وهم العلماء ورها بنهم العباد اخذوا اخبارهم - 00:11:30

اربابا من دون الله يعني معبدات. قال فقلت يا رسول الله انا لسنا نعبدتهم. ما كنا نعبدهم يعني ما نسجد لهم نركع لهم نذبح لهم  
الباقي نعبدتهم. فقال صلى الله عليه وسلم الم يكون يحلوا ما حرم الله فتحلوه - 00:11:50

ويحرم يحرم ما احل ما احل الله فتحرمونه؟ قال قلت بلى. قال فتلك عبادتهم. طيب الحديث فيه انهية بين الخيط الابيض من  
الخيط الاسود من الفجر فانه آآ خلاص طلع الفجر - 00:12:10

وحرم الطعام وحلت الصلاة. والمراد بالخيط الابيض نور الصبح. والخيط الاسود ظلمة الليل. نعم حدثني عبيد الله بن عوف بن عمر  
القوانيني قال حدثنا خطيب بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سعد بن سعد قالوا لما - 00:12:30

هذه الآية وقلوب شعور حتى يتبيّن لكم الخير الابيض من الخيط الاسود. قال كما قال كان الرجل فيأكل حتى يستبيّنها حتى انزل  
الله عز وجل من الفجر فيبين ذلك. يعني ان الآية - 00:12:51

نزلت اول ما نزلت هكذا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. بس. فظن ان الخيط ابيض واسود يعني  
لون ابيض واللون الاسود خيوط او حبال. فامسك الله عز وجل اخرها - 00:13:11

ثم نزلت من الفجر فاتضح لهم ان المراد بالخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود ظلمة الليل نعم حدثني محمد بن سالم التميمي  
وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي هريرة قال اخبرنا ام اسامة قال حدثني ابو حازم - 00:13:31

بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال اذا اراد الصوت  
ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبيّن - 00:13:53

ايها فأنزل الله بعد ذلك من الذكر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. حتى له رأيهما يعني منظرهما ومظاهرهما ومنه قوله تعالى  
احسن اثاثا ورؤيا منظرا ومظهرا وفيه انه قد فعل ذلك غير عدي رضي الله عنه. لكن اشهر من رؤية من روی عنده ذلك عجيب ابن  
حاتم - 00:14:13

رضي الله عنه نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن روحى قال اخبرنا وقال قال قالت صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلاا يؤذن  
اليك فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تكبيرا لام مكتوب - 00:14:43

نعم اقرأ الروايات بنuckle عليها. حدثني هرولة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن امرد الله عن عبد الله ابن عمر  
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلاا يؤذن اليك - 00:15:13

تشرب حتى تسمعون كلام من ام مكتوم. حدثنا ابن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن رضي الله عنهما قال كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم مؤذنا اعمى - 00:15:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها يؤذن اليك فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان ينزله الا ان  
ينزل هذا ويبقى هذا وحدثنا ابن القيم قال حدثنا ابي قال - 00:15:53

قال حدثنا القاسم عن عمر رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. طيب هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اتخذ مؤذنين فللا وعبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنهما - 00:16:13

وكان بلاا يؤذن اولا ثم يؤذن بعده ابن ام مكتوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلاا فإن بليل  
كما يأتي في رواية او انها في غير الصحيح. لكن رواية صحيحة - 00:16:33

والرواية التي عندنا قال فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم. طيب فيه مسائل الاولى مشروعية اتخاذ المؤذنين  
مشروعية اتخاذ مؤذنين. ولكن لم؟ سوف يأتينا في رواية في حديث ابن مسعود ان - 00:16:56

ان الاول وهو بلاا يؤذن ليرجع القائم ويوقظ النائم. يرجع القائم يعني كان مستيقظا يرجعه يعني ينهيه ان كان قد خرج من بيته  
يرجع يتسرّح ان اراد السحور او يرجع يوتر - 00:17:21

ان لم يوتر او يستعد للصلوة ان اراد وضوءا ويوقظ النائم الذي لم يستيقظ بعد اما ليوتر او فمن اراد ان يصوم او يستعد للصلوة المسألة الثانية هل يشرع الان ذلك - [00:17:41](#)

خرجت على ذلك ؟ الجواب نعم لأن الاصل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ مؤذنين. ولكن هل يتخذ المؤذنان في طول السنة ام في رمضان ظاهر الحديث ان هذا في رمضان ولا لا - [00:18:01](#)

قال فكل واشرب وحتى ينادي بالمكتوم هذا هو الظاهر لكن في حديث ابن مسعود ليرجع القائم ويوقظ النائم يدل على ان هذه المنشرونية قائمة. فإذا اتخاذ الاجر ذلك من اجل يوقظ الناس يصلوا ويتسحروا - [00:18:25](#)

وما اشبه ذلك فلا بأس بذلك. والآن في الحرمين حرم مكة ومدينة هناك مؤذنان. يؤذن قبل الفجر تقريباً بساعة بسرعة. طيب المشهد الثانية كم بين اذان بلال وابن مكتوم في الرواية التي عندنا عثمان ثلثين قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا - [00:18:47](#)

هل هذه المدة طويلة او قصيرة ؟ ها ؟ قصيرة جدا. يعني ينزل بلال ويرقى من مكتوب ولذلك اختلف العلماء في هذه المسألة. كم يكون بين المؤذنين وقد بحث شيخنا رحمة الله هذه المسألة في لماقرأنا صحيح مسلم عنده وخلص الى ان هذه الجملة ضعيفة - [00:19:16](#)

ما الضعيف قوله ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. وقال ان هذا من قول القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم. وهو روى عن و هو عن عائشة في الرواية الثانية - [00:19:42](#)

وعاش عمته عاش عمته. فقال ان هذا مدرج من كلام القاسم. والقاسم لم يحضر هذا. ولا لا تابعي القاسم لم يحضر الحديث. فهو اذا من جهته في انقطاع هذا من جهة السند - [00:20:04](#)

ومن جهة المعنى ان الحكمة التي من اجلها اتخاذ المؤذنان لا تتوافق هذه المدة المدة ينزل ويخرج. لانه قال في حديث ابن مسعود ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم. لو كان الانسان مستيقظاً خارج بيته - [00:20:24](#)

ثم اذن الاول ما يمديه يعود لبيته الا وقد اذن الثاني. ما فيه فرصة. كذلك انسان نائم اراد يتسرّع. يعني الوقت اللي بين استيقاظه وسحوره ما يمكن يعني يتسرّع. وعلى هذا فالذي ينبغي ان تكون المدة طويلة - [00:20:44](#)

طويلة وهذا هو الصواب ان ما بين اذن بلال واذن عبد الله ابن مكتوم مدة طويلة كم تقريباً ها نصف ساعة يعني ساعة طويلة ربع ساعة يمكن ربع ساعة ثلاثة نصف ساعة محتمل عما دقيقة واحدة هذا يطلع - [00:21:04](#)

اهو ده ينزل هذا غير صحيح. نعم هات يقول لكن ليس المراد قلة الوقت بين الاذنين لو قال العلماء معناهم ان بلالا كان يؤذن قبل طلوع الفجر ثم يتربص بالدعاء ونحوه - [00:21:33](#)

ثم يطلب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فأخبره ابن امه ام مكتوم فيتأنّى للطهارة وغیرها فيبقى ويسمع في الاذان مع طلوع الفجر. ممتاز. هذا كلام مستقيم. يعني بلال اذن ثم يبقى يذكر الله عز وجل فإذا اقترب الفجر نزل عبد الله ثم قام عبد الله وتوضأ ورقى يعني كما قلت - [00:21:49](#)

تقريباً حوالي نصف ساعة ربع ساعة ثلاثة نصف ساعة هذا وقت يعني يمكن. نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عنا قال - [00:22:12](#)

قال حدثنا محمد ابن مسدة كلهم عن عبيد الله في الاستثنين كليهما نحو حديث ابن نمير. حدثنا اسماعيل ابراهيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا منكم اذى بها او قال نداء بنا منسك. وجهان يصلح هذا وهذا من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمها ويوقظ نائمكم. منديل بليل - [00:22:53](#)

ايه ينادي بليل او قال ينادي بليله ليرجع قائمكم وينظر نائمكم وقال ليس ان يكون هكذا وهكذا فصوب يده ورفعها حتى بين اصبعين. يعني ليس انت ان تقول هكذا وصوب يده ورفعها صوبها نزلها فوق يعني ان الفجر المعترظ طولاً هذا هو الكاذب - [00:23:13](#) هذا لا يمنعكم. قال حتى يقول هكذا وفرج بين اصابعه هكذا يعني عرضاً وهو اللي ذكرناه الفجر الصادق نعم وحدد قال حدثنا ابو

خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسلام غير انه قال ان الفجر ليس الذي - [00:23:47](#)

هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبح طيب يقول وجمع صدره ثم نكسها الارض مثل صوبها نكسها الارض صوبها نزلها ولكن الذي يقول ووضع المسبح على المسبحة ومدها والمسبحة؟ هذه هكذا - [00:24:08](#)  
يعني منتشر يعني الصبح المنتشر جنوبا وشمالا هو الذي والمعتمد. نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الجليل - [00:24:38](#)

كلامها عن سليمان التيمي بهذا الاسلام. وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبهنا بكم ويرجع خائنككم وقال اسحاق قال جرير بحديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني اللادب هو المعترف وليس - [00:24:58](#)  
مستطيل طولا في السماء معتبر العرض في الارض. نعم قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله ابن زوادة القشيري قال حدثني والدي انه سمع سورة نجد به رضي الله عنه - [00:25:18](#)

سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم النساء الا من السحور ولا هذا البياض حتى يستطيع حتى يستطير يعني يذهب يمين وشمالا كما تقدم. وقول جندب رضي الله عنه سمعت - [00:25:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فيه جواز ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه. لكن على سبيل الخبر فالصحابه رضي الله عنهم لم يكونوا يقولوا يا محمد كانوا يقولون يا رسول الله يا نبي الله ومع هذا فلا ينبغي - [00:25:58](#)  
الاكثر منها بعض الناس الان وهو يحدث ويلقي كلية مثلا قال محمد وهذا هدي محمد ونقدي بمحمد ما ينبغي هذا ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله رسولنا نبينا ولكن هل نقول سيدنا - [00:26:19](#)

والجواب لا هذا خلاف هدي السلف. ما كان يقول قال سيدنا لكن لكن نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا بل سيد ولد ادم قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. لكن حينما نذكره او نصلى عليها نقول صلى الله على سيدنا محمد. وآآ - [00:26:39](#)  
القول يعني قول ذلك احيانا او على سبيل الندور لا بأس واما ان الانسان يلازم ذلك سيدنا محمد سيدنا ابو بكر السيدة خديجة السيدة زينب هذا نقول هذى كتب هذا مسلم ما مر معنا ولا - [00:27:04](#)

حديث فيه قال سيدنا محمد ونقول هل نحن نعظن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من الصحابة ان هل تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام كتعظيم الصحابة؟ الجواب لا والله هم والله يعظمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم منا - [00:27:21](#)  
واعظم واكبر وما قالوا سيدنا لانهم اهل فقه فالذي ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله من يقول ذلك في الصلاة في التشهد. ينتهي من التحيات الاولى اللهم صل على سيدنا - [00:27:41](#)

سيدنا محمد وش تقولون؟ هذا غلط نعم صلاته صحيحة لكن اجره ينقص. لأن هذا محدث والنبي صلى الله عليه وسلم حين علمنا الصلاة عليه لم يقل قولوا اللهم صلي على سيدنا محمد. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود الانصاري البدي رضي الله عنه - [00:28:01](#)

قال بشير بن سعد صاحبي اخر رضي الله عنه يا رسول الله امرنا الله ان نصلى عليه نصلى عليك فكيف صلى عليك. يقول ابو مسعود فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يعني قليلا. ثم قال قولوا اللهم - [00:28:27](#)

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وما قال قول اللهم على سيدنا محمد - [00:28:47](#)

والعبادات الاصل فيها التوقيف. فلا نقول شيئا الا ما جاء به الدليل. نعم نعم لو اذن لا بأس يجزئ يصح لانه قد قام بالمهمة فقد ايقظ النائم وارجع القائم لا اذان مكتوم فيه الصلاة خير من النوم. وليس في اذان بالال الصلاة خير منه. نعم - [00:29:04](#)  
يا خيرنا ايها يعني ان قولكم هذا آآ ما ينبغي انكر عليهم لم يسقط عليهم. وفي حديث انس قد جاء اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:29:43](#)

فقال ايها الناس قولوا بقولكم او بقولكم وليس هو انكم الشيطان. يقول ارفقوا من هذا. هل هذا فيه نوع غلو وبادرة غلو فناهم عن

القول صلى الله عليه وسلم، نعم - 00:30:07

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل العلية قال حدثني عبد الله ابن سودة عن أبيه عن سمر ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذانوا بنا ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا - 00:30:23

وحدثني قال حدثنا همام يعني ابن زيد قال حدثنا عبد الله ابن القشيري عن أبيه عن ثورة ابن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم الا مينا ولا - 00:30:43

الافق المستقيم وهكذا حتى يستدير هكذا وحکاه حلمه بيديه قال يعني معترضاً. لا من سحوركم والا سحوركم سحور او سحور. نقول سحور بالفتح يعني الطعام. اطعمكم بقوة كلوا. واما السحور بالضم فهو العمل. الفعل يعني الأكل. تقول مثلا سحورك - 00:31:03

وتقول سحورك لزيد ولا لا؟ طيب لو قال سحورك لزيد وسحورك سريع قلب المعنى يعني وهكذا الوجور والاجور وايضاً والوضوء والوضوء الوضوء هو الماء والوضوء بالظلم هو الفعل. نقول وضوئك بارد - 00:31:37

يعني من يتظا به بارد ووضوئك صحيح يعني انك توضأت على السنة. نعم. ها ايها الاجور القطورة في الفم. العلاج يوضع في الفم حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن السواد فقال سمعت سورة ابن الجود رضي الله عنه وهو يخطب يحدث - 00:32:11

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم حتى يبلغ الفجر وقال حتى ينفجر الفجر. حدثنا ايش معنى يغرنكم؟ يخدعنكم الغرور المخادع نعم. وحدثناهم بالمعنى قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة. قال اخبرني قال سمعت صوت - 00:32:45

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هؤلاء؟ نعم. فهل فضل السحور وتمكن استحبابه واستخدام ترحيبه وتعديل الفطر. حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا شيء عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس حباب قال - 00:33:18

وحدثنا ابو بكر عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال وحدثنا ابو عواده عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:33:38

عليه وسلم تسحروا فان للسحور بركة. تسحروا يعني كلوا اكلة السحر. والسحر هو اخر الليل وسمى السحور سحورا لانه يؤكل في وقت السحر. قوله صلى الله عليه وسلم تسحروا ظاهره ظاهر الامر الوجوب. ظاهر الامر الوجوب. لكن يصرف هذا الظاهر - 00:33:58

احاديث الوصال وعلى هذا فالسحور ليس واجباً. لكنه مستحب جداً مؤكداً. ولذا قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور ان في سحور بركة او في سحوركم برقة وجهان في في عندي في مسلم. طيب ما اوجه البركة - 00:34:28

او لا امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. فإنه امر بالسحور. الثالث الاقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم حينما كان يتسرّع. الثالث ان مخالفه لاهل الكتاب من اهل الكتاب؟ اليهود والنصارى وهل كانوا يصومون؟ الجواب نعم قطعاً النبي اخبر انهم يصومون. الحديث اللي بعده قال - 00:34:53

وبين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر الرابع انه اقوى للبدن. فانسان يتسرّع قوي بدنـه يعني لم ترهقه الصيام فقوـي على الصلاة وعلى الاعمال الخاصة من زراعة او صناعة او وظيفة الان اما لو لم يتسرّع فـانه - 00:35:20

يكسر ويضعف. الخامس انه انشط لمعاواية الصيام. فسيتسرّع فـانه ينشط ايضاً للصيام. اما لو اهـ صام ولم يتسرّع فـانه يعني الصوم. فلا ينشط له. وايضاً من بركات السحور انه يستيقظ في في الساعة الفاصلة لآخر الليل التي فيه نزول الـهي فـربما دعا او - 00:35:45 او صلى فـناته البركة. ولذلك ينبغي لنا استغلال هذه الساعة. اذا قـام الانسان يتسرّع او الان الناس يـقـولـوا ما يـنـامـونـ الانـ فيـ رمضانـ. تـقولـ علىـ اقلـ شيءـ فـصلـ قبلـ الفـجرـ بـسـاعـةـ يـنـبـغيـ انـ يـرـجـعـ الىـ بـيـتهـ يـتوـضـأـ يـصـليـ يـقـرـأـ قـرـآنـ يـسـتـغـفـرـ يـدـعـوـ فـانـ هـذـهـ - 00:36:15

ساعة فاضلة نعم حدثنا قتيبة وسعيد قال حدثنا ليـتـ عنـ اـبـيـ قـيسـ مـولـيـ عمرـ اـبـنـ العاصـ عنـ اـبـنـ العاصـ

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل امر صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. نعم - [00:36:44](#)  
وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر جمیعا عن وکیع حاء قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرني بوفد کلاهما بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر  
قال حدثنا وكيل عن الشام عن قتل عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا - [00:37:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت کم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين آية. هذا حديث يرويه صحابي عن  
صحابي هذا ليس غریبا ما اکثر الاحادیث التي رواها الصحابة بعضهم عن بعض يقول انس - [00:37:32](#)  
عن زید بن ثابت انس بن مالک رضي الله عنه من صغار الصحابة وحين قدم النبی صلى الله عليه وسلم المدينة کم كان عمره عشر  
سنین عشر سنین وخدم النبی صلى الله عليه وسلم عشر سنین فحين توفي النبی صلى الله عليه وسلم کم كان عمره - [00:37:52](#)  
عشرين سنة طیب يقول عن زید بن ثابت الانصاری الفرضی الذي جمع القرآن بامر ابی بکر ثم بامر عثمان ايضا رضي الله عنه الجميع.  
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - [00:38:13](#)

قم لا الى الصلاة. هل المعنى قمنا الى الصلاة؟ يعني اذن المؤذن ان قمنا الى الصلاة حين اقيمت الجواب الثاني يعني تسحرنا ثم قمنا  
قرب الاقامة. يعني سنن السنة ثم تقام الصلاة - [00:38:36](#)  
قلت القائل انس کم كان قدر وبينهما؟ يعني ما بين سحوركم وما ما بين سحوركم وبين الصلاة قال قدر قال قال خمسين آية. يعني  
قدر ان يقرأ القارئ خمسين آية - [00:38:56](#)

کم تساوی هذی بالوقت ها عشر دقائق طیب اولا ما المراد بالایات؟ المتوسط المتوسطة فلیست طوبیة مثل آیة الدین او آیة الطلاق  
ولیست القصیرة مثل ایات سورة الرحمن او الشعراة او الواقعه يعني ما بين بين بين مثل آیة سورة سباء - [00:39:16](#)  
والاحزاب متوسطة طیب کم يمكن يقرأ خمسين آیة القارئ المتوسط ليس القارئ السريع ولا القارئ المرتب العلماء ذکروا شيئا عجیبا.  
ويمکن يطبق في الواقع. قالوا ما بين اربع الى ست دقائق. في الوقت - [00:39:48](#)

مقیاس الوقت الحاضر ما بين اربع الى ست دقائق. يمكن نقول الى عشر وعلى هذا يعني نخلص الى ان السحور ينبغي ان يكون  
في اخر اللیل وهذا الموافق للقرآن قال الله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما کتب الله لكم ها وكلوا واشربوا حتى - [00:40:14](#)  
فیتبین لكم الخیط الایض من الخیط الاسود من الفجر. وعلیه فما یفعله بعض الناس الیوم. الساعة ثنتین او وحدة یأكلون هذا  
صحون نقول لا هذا ليس سحورا هذا عشاء السحور هو ان تأكل قبل الفجر. تفصل ایديك تروح تصلي. هذا الموافق للسنة. نعم -  
[00:40:39](#)

وحدثناه عنهم الناقد قال حدثنا یزید ابن قوم قال اخبرنا قال وحدث له الجنة قال حدثنا سالم ابن قال حدثنا عمر ابن عabd کلاهما عن  
قتالة بهذا طیب لو قال قائل انا في اخر اللیل يعني ما لي - [00:41:09](#)  
طاقم. هنا کنا لا کنا عقب المغاربة عقب العشاء والساعة ثنتین. ولا نزال ناکل حتى لا جا وقت السحر مليان بطن نقول الا تعلم انك  
تصیب السنة ولو بجرعة ماء - [00:41:30](#)

ولو بعصیر قال عليه الصلاة والسلام اه ان الله وملائكته يصلون على المتسرحين. وقال لا تدعوه ولو ان یجرع احدکم جرعة ماء  
فالانسان شرب کاس ماء او عصیرا او تقهیی الان قهوة وتمر ولبن - [00:41:51](#)

هذا یصیب السحور ليس المعنى يعني جبن مفطح ودجاج وبطاطس موب لزوم ذا لكن الافضل الانسانیة الان خاصة في وقت الصيف  
یفطر ویدسم الفطور شوي ویتسحر ما بينهم. يعني هو بلزم یاکل ولا ایش رایکم - [00:42:18](#)

ها متواافقین طیب کل واحد عدد بنفسه. نعم. وحدثنا یحییی ابن یحییی قال اخبرنا عبد العزیز ابن ابی حازم عن سعد ابن  
زعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا یزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر. لا یزال الناس بخیر - [00:42:42](#)  
يعني المسلمين بخیر في في دینهم ودنياهم. ما عج الفطر لان هذه والسنة وتعجیل الفطر هو المبادرة الى الأكل بعد غروب الشمس.  
مباعدة. طیب حتى لو لم یؤذن المؤذن؟ الجواب - [00:43:06](#)

نعم لان الاذان المؤذن ليس هو غروب الشمس. وانما هو علامه على غروب الشمس وعلى هذا من تمکن من رؤیة

الشمس بنفسه ثم رآها قد غربت افطر - 00:43:26

لكن غالب الناس اليوم في البلدان وفي في البناء ما ينظرون الى الشمس فنقول التزموا بالاذان بالمؤذن الثقة. نعم نعم الساعات المضبوطة تغنى. والآن التقاويم مطبوعة. التقاويم جداً نعم. وحدثنا قال حدثنا يعقوب حاء قال وحدثني قال حدثنا عن - 00:43:45 الرحمن في مده وعن سفيان الى هنا عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدث محمد ابن قال اخبرنا أبو معاوية عن عمرة ابن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا - 00:44:16

ومسروط على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهم طيب قوله دخلنا على عائشة دخلت أنا ومسروق وعائشة ليس الدخول عليها مباشرة وإنما تقدم معنا في غير هذا - 00:44:36

درس أنها كانت تجعل ستراً بينه وبين الناس يدخلون عليها. لأنها كانت عالمة وكانت تحدث الأحاديث أرجو أننا في في مسائل العلم والفقه وكانت فقيهة رضي الله عنها. نعم، فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد - 00:44:56

صلى الله عليه وسلم أحدهما يعدل الأفطار ويعدل الصلاة والآخر يؤخر الأفطار ويؤخر الصلاة. قالت إيهما ويعجل الصلاة. قال كنا عند الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:16

زاد أبو بكري والآخر حضوره سهل. يعني الشاعري رضي الله عنه. وابن مسعود افقه من أبي موسى وكلاهما فقيه. لكن عبد الله مسعود كما قال عمر رضي الله عنه قال كنيف ملي علمًا كان عالماً جهذاً رضي الله عن الجميع - 00:45:36

أفضل تعجيل الأفطار وتعجيل الصلاة يعني المغرب. نعم. وحدثنا أبو قال اخبرنا ابن أبي زائد عن الأعمش عن العراة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروط على عائشة رضي الله عنها فقال لها المسروق رجلان من أصحاب محمد - 00:45:56

الله عليه وسلم كلًاما لا عن الخير لا يأتو يعني لا يبرح من طلب الخير وفي هذا اعتذار المخطئ منهم وهذا من ادب الالما بعضهم مع بعض او نقول من ادب طلاب العلم مع الالما لانهما سوف - 00:46:16

يعني الجواب سوف يخط أحد الرجلين. فاعتذر مقدمًا قال كلًاما لا يألو من عن الخير وفي العالم اذا اخطأ فان له اجر؟ نعم. كلًاما لا ينحو عن الخير احد والآخر يؤخر المغرب فقال لن يجعل المغرب والأفطار؟ قال عبدالله فقالت - 00:46:36

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. نعم. باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار حدثنا يحيى بن يحيى وابو قريب وابن الميت واتفقا في اللغة. قال يحيى اخبرنا أبو معاوية وقال ابن غيره هكذا زنات نبي - 00:47:06

وقال ابو قريب حدثنا ابو موسى جميماً عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكر - 00:47:26

طيب قوله صلى الله عليه وسلم اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس. ما الفرق بين هذا نقول اما في اللفظ فبينهما فرق. واما في المعنى فالمعنى واحد. اقبل الليل يعني جاء الليل. ادبر النهار - 00:47:46

ذهب غابت الشمس يعني غربت هذا معانيها اللفظية الظاهرة واما المعاني المعنوية فكلها بمعنى واحد فيعني انه اذا غابت الشمس افطر الصائم يعني خلص حل الفطر نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:48:09

قال اخبر له شيخ على ابن اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما قامت الشمس قال يا فلان انزل حج اهلنا قال يا رسول الله ان عليك نهاراً قال انزل اجد اهلنا قال - 00:48:29

فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل فقد افطر الصائم. طيب هذا بمعنى الحديث السابق. لكن ما معنى قوله اجد لنا - 00:48:49

ها يعني في نظرك اجد لنا. يعني البئر ماء صح ها اجد هذا حقيقة هذا اللفظ هذا المعنى المتبادل عندنا في في نجد اجد يعني جيب لنا ماء لكن العلماء فسروه انه اخلط السويق بالماء - 00:49:09

اخلط السويق بالماء والسويق هو دقيق من القمح من البر والشعير يعني من حنطة الشعير يطحون ثم يخلط فهنا يقول انزل واجد لنا ان اخلط لنا السويق مع الماء لشربه نفطر عليه. وكانوا مسافرين وفيه جواز الصوم في السفر. وسوف يأتينا

يقول في شهر في سفر في شهر رمضان. نعم. لا معهم في مطحون جاهز يصب على الماء ويخلطه ويعطي ويشربونه حدثنا به شيئا.

قال حدثنا عن ابن مسلم وعبد الله بن العوام عن الشيباني عن ابن أبي اوبي رضي الله عنه قال - 00:50:14

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رأى الشمس قال لرجل انزل فقال يا رسول الله لو امسيت قال واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم. نعم. وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عن الواحدين قال حدثنا - 00:50:43

سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بأبي اوبي رضي الله عنهم يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا غلام مثل حديث ابن مسلم وعن وحدت - 00:51:13

ابي عمر قال اخبرنا سفيان قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جري كلها عن الشيباني عن ابن أبي اوفار قالوا حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حماد قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال - 00:51:33

عن الشيطان عن الذئب اوبي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسلم وليس بتعریف احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل ومن ها هنا الا برواية وشیء وحده - 00:51:53

قوله في السندي جاء جاء اي شمعناها؟ قال العلماء هذا تحويل السندي يعني ان مسلما من عدة طرق لكن يسوقها ثم الطريق الاول ثم يقف ثم الطريق الثاني ثم يقف ثم الثالث - 00:52:13

جاء جاء يعني تحويل السندي ثم يسوق الحديث باخر سنة اخر السندي. طيب نقف هنا والله تعالى اعلم - 00:52:33